PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Messa**
DATE:	**22-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**200,000**
TITLE :	**Drug price increase triggers battles between patients and pharmacists**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Amira El Salamony**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

زيادة أسعار الأدوية أشعلت المعارك بين المرضى والصيادلة

عدسة: عادل عبدالرحمن

د. مايكل سعد

سمير فهمي

د. ميشيل عبدالملاك

مديرو الصيدليات:

نتعرض يومياً للسب والشتائم والمشادات الكلامية

المواطنون:

الدواء ليس سلعة ترفيهية.. معظمنا غلابة وأرزقية

أدى تطبيق قرار زيادة أسعار الأدوية التي يقل سعرها عن ٣٠ جنيهاً بنسبة ٢٠٪ إلى نشوب معارك ومشادات كلامية بين الصيادلة والمرضى، حيث أكد أصحاب الصيدليات لـ «المساء» انهم يواجهون مشادات كلامية مع الزبائن وقد يتطاول البعض عليهم بالسب متوهمين ان الصيادلة يملكون سلطة زيادة الأسعار أو تخفيضها خصوصاً أن الأسعار الموجودة على العبوات لم يتم تحديثها ويطالب الصيادلة الشركات بوضع الأسعار الجديدة لتفادي هذه المشكلات.

أما المواطنون فصرخوا يستغيثون بالمسئولين وعلى رأسهم وزير الصحة للتراجع عن تطبيق هذا القرار الذي وصفوه بالظالم، مشيرين إلى ان الأدوية ليست سلعة ترفيهية أو كمالية وان الغلابة وعمال الأرزاقية لن يمكنهم شراءها بالأسعار الجديدة، قائلين «حرام عليكم.. كله إلا الدواء».

د. مايكل سعد «صيدلي» اكد انه يعاني أشد المعاناة منذ ارتفاع أسعار الأدوية التي يقل سعرها عن ٣٠ جنيهاً بنسبة ٢٠٪ وذلك بسبب المشكلات اليومية التي تنشب بينه وبين المواطنين حيث يعترض المرضى على زيادة الأسعار وتنشأ المشادات الكلامية بينهم وبين الصيادلة، متوهمين ان الصيادلة يمتلكون سلطة تزويد الأسعار أو تخفيضها في حين ان هذه القرارات يتم اتخاذها من قبل وزارة الصحة ولا دخل لأصحاب الصيدليات فيها ورغم ذلك يقوم بعض الزبائن بالتعدي على الصيادلة بالسب والشتائم.

اكد د. مايكل ان ما يزيد غضب المواطنين هو وجود الأسعار القديمة على عبوات الأدوية وبالتالي فان المواطن لا يجد مبرراً لشراء الدواء بالسعر الجديد وقال مايكل ان سبب عدم قيام الشركات بوضع الأسعار الجديدة على العبوات هو أنها لم تقم حتى الآن بتصنيع عبوات جديد وان كل ما لديها حتى الآن هي أدوية وعبوات يتم إنتاجها وتسعيرها بالفعل قبل صدور القرار، مشيراً إلى ضرورة ان تسارع الشركات بشطب الأسعار القديمة من على العبوات وكتابة الأسعار الجديدة مع وضع ختم الشركة لحل الأزمة بين الصيادلة والزبائن، لان المنتجات الجديدة والعبوات الجديدة قد لا تنزل الأسواق الا بعد مرور ٦ أشهر وبالتالي لابد من ايجاد حل فوري للعبوات الموجودة حالياً ذات الأسعار القديمة.

د. ميشيل عبدالملاك مدير إحدى الصيدليات: ننضرر من اعتراضات الزبائن على الأسعار الجديدة حيث يمتنع البعض عن شراء الأدوية بينما يغضب البعض الآخر مردداً عبارات السخرية ويهاجمنا مطالباً بتخفيض الأسعار رغم اننا ليس لنا يد في هذا الصدد فنحن مجبرون على تطبيق الأسعار الجديدة التي حددتها وزارة الصحة ولا يوجد مفر من الالتزام بها.

أضاف ان سبب صدمة الجمهور هو ان معظم الأصناف التي ارتفعت أسعارها حالياً لم تكن تشهد زيادة في الأسعار منذ قرابة ٨ سنوات وبالتالي فوجئ المواطنون بارتفاعا مفاجئاً فيها مما أصابهم بالدهشة والاحباط.

د. محمد صديق «صيدلي» قال ان زيادة أسعار الأدوية أثار البلبلة بين المواطنين وقد فوجئ أصحاب الصيدليات ان التسعيرة الجديدة شملت بعض الأدوية التي يزيد سعرها على ٣٠ جنيهاً حيث تم تطبيق القرار عليها على أساس سعر الشريط وليس سعر العلبة فعلى سبيل المثال إذا كان سعره الأصناف ٩٠ جنيهاً فان سعره بالأسعار الجديدة يصبح ١٠٨ جنيهات وذلك رغم زيادة سعر العلبة عن ٣٠ جنيهاً إلا انه تم حسابه على أساس سعر الشريط والعلبة بها ٣ شرائط.

أضاف ان معظم الأدوية التي تم تزويد أسعارها كان بها عجز في السوق ولم تكن متوافرة قبل زيادة أسعارها بسبب ندرة موادها الخام أو ارتفاع أسعار هذه المواد مما كان يمثل إعاقة للشركات عن تصنيع الأدوية أو بيعها بالأسعار القديمة.

سمير فهمي «عامل يومية» وخالد سيد «أعمال حرة» وطارق محمد جابر «موظف» اشتكوا من معاناتهم بسبب زيادة أسعار الأدوية، مشيرين إلى ان الغلابة والعمال الأرزاقية لا يمكنهم تحمل هذه الضغوطات المادية الجديدة جنباً إلى جنب مع معاناتهم من ارتفاع اسعار باقي السلع، مشيرين إلى انه ليس من العدل تطبيق أي زيادة على أسعار الأدوية، لان هذا النوع من السلع لا يقوم بشرائه إلا المضطر ولا يمكن للانسان الاستغناء عنه فهو ليس سلعة ترفيهية أو كمالية وبالتالي فالغلابة ومحدودي الدخل يعانون اشد المعاناة بسبب هذا القرار بالاضافة إلى معاناتهم من ضيق الحال وسوء الخدمات في المستشفيات الحكومية فنرجو من الحكومة ان تعيشنا وتتقذنا وتتراجع عن تنفيذ هذا القرار الظالم قائلين: «حرام عليكم.. كله إلا الدواء».

فايز فوزي «موظف» فوجئت بزيادة أسعار الأدوية بشكل كبير فقد كنت اقوم بشراء علاج شهري لوالدتي بتكلفة ٢٥٠ جنيهاً أما الآن فان تكلفته تزيد على ٣٠٠ جنيه وهذه الزيادة تعد كبيرة جداً في ضوء محدودية الدخل ناهيك عن ان الطبقة الكادحة وعمال اليومية «يفرق معاهم النص جنيه» فنتمنى ان تبحث الحكومة عن حلاً لتوفير الأدوية بالصيدليات بعيداً عن قرار زيادة الأسعار التي يكدر المواطن البسيط.

أميرة السلاموني